

القناعة والعفاف

179 - وكان أبو يحيى الهمداني ينشد :

- (يلومني الناس في قعودي ... وفي كمالي عن المعالي) .
- (وما على الناس أن يروني ... عديم دين مفيد مال) .
- (أنال منه قراب بطني ... وسائر الكسب للنوال) .
- (أكسب المال للتوالي ... وللأعادي من العيال) .
- (فهم يخوضون فيه خوضا ... وغيرهم بالحساب []) .
- (وإن خيرا من المعالي لد ... ي قوتا من الحلال) .
- (ألتمس الرزق من حلال ... ومن نحيلة أو بلا احتيال) .
- (فرب رزق أتاك عفوا ... من غير حل ولا ارتحال) .
- (من نال دنيا ببذل دين ... نال وبالا على وبال) .
- (يزال ما عاش في اشتغال ... ثم يهوي إلى []) .
- (مستعمل إثم ذليل وهو ... من الحرص لا يبالي) .
- (المال من حله جميل ... والدين من أجمل الجمال) .
- (فإن رزقناهما جميعا ... فتلك عادات ذي الجلال)